

## أخبار القضاء والأمن

### قتيل صدمته سيارة

عند المسلك الغربي لأوتوستراد جبيل، صدمت سيارة مجهولة المواصفات هاشم حبيب سليمان، وهو سوري في العقد السادس، فقتل على الفور، وفر سائق السيارة إلى جهة مجهولة.

### متابعة التحقيقات في حادثة قوسايا

تابع قاضي التحقيق العسكري سميح الحاج تحقيقاته مع الموقعين في حادثة قوسايا، فاستجوب ثلاثة منهم وأصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم، وسيستكمل استجواب الباقيين يوم الخميس المقبل.

### ... واستجواب الضاهر

تابع قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي تحقيقاته أمس في دعوى القوات اللبنانية على المؤسسة اللبنانية للإرسال وآخرين في قضايا مالية، فاستكمل استجواب رئيس مجلس إدارة المؤسسة بيار الضاهر وتركه بسند إقامة.

### أهالي القبّيات يحتجون ضد الشاحنات

نظّم أهالي بلدة القبّيات اعتصاماً أمس احتجاجاً على مئات الشاحنات المحمّلة بالبحص والرمل التي تعبر الشارع الرئيسي وسط البلدة ليلاً ونهاراً، فتتلقق راحة السكان، وتسبب أضراراً في الطرق والبيئة، وتؤدي إلى حوادث قاتلة. شارك في الاعتصام الأهالي وطلاب وناشطون بيئيون، وقد قطع المعتصمون الطريق ومنعوا مرور الشاحنات. رئيس بلدية القبّيات عبدو تحدث عن المسألة التي تسببها شاحنات البحص الآتية من كسارات بيت جعفر والمحمية من أصحاب هذه الكسارات. وقال: «الأمر لم يعد محمولاً أو مقبولاً، وعلى السلطات المختصة وضع جدّ لهذه المسألة الخطرة جدّاً، حيث هناك 600 شاحنة تعبر القبّيات ليلاً ونهاراً ويقود بعضها شبان قصّر بطريقة هستيرية، حيث لا حسيب ولا رقيب».

### إتلاف دراجات نارية

تقوم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بإتلاف 122 دراجة نارية غير قانونية، الساعة 9,00 من صباح اليوم في مراب: - الصوالحي (المرفا / قرب محامص الأندلس) - الأيوبي (المناء / الحارة الجديدة) - مراب الشمال (منطقة الضم والفرز)

### أمن الانتخابات في الداخلية

ترأس وزير الداخلية زياد بارود اليوم اجتماعاً تناول الاستعدادات الأمنية الجارية والتدابير المتخذة تأميناً لسلامة العملية الانتخابية وحسن سيرها، في حضور قادة وممثلي جميع الأجهزة الأمنية، وبمشاركة المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا. وقد عرض المجتمعون الخطة الأمنية المخصصة لمواكبة الانتخابات، وأكدوا جهودية الوزارة وأجهزتها. وكان وزير الداخلية قد زار وزير الدفاع للغاية عينها. كذلك سيعقد بارود سلسلة اجتماعات مع المحافظين والقائمقامين في كل محافظة استعداداً للانتخابات البلدية والاختيارية.

### السفيرة البريطانية زارت مجلس القضاء الأعلى

زارت أمس السفيرة البريطانية في بيروت فرنسيس غاي (الصورة) رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي غالب غانم في مكتبه، وجرى البحث في شؤون قضائية عامة، وفي سبل التعاون بين القضاء اللبناني والإنكليزي، وقدّمت السفيرة غاي دعوة إلى الرئيس غانم لزيارة المحاكم العليا في بريطانيا في أيار المقبل.

### ... ووزيرة العدل الفرنسية في بيروت

ترور وزيرة العدل الفرنسية ميشال أليو - ماري بيروت يومي الجمعة والسبت المقبلين، وذلك تلبية لدعوة رسمية من نظيرها اللبناني الوزير إبراهيم نجار، ويعقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً. وتلقي الوزيرة أليو - ماري محاضرة بعنوان: «التحديات القانونية للقرن الواحد والعشرين» عند العاشرة والنصف من قبل ظهر السبت المقبل.

### سقط عن سطح منزله فمات

توفي حبيب ضاهر سليم (67 عاماً)، جزءاً سقطه عن سطح منزله المؤلف من ثلاث طبقات في جزين. جاء في خبر نشرته الوكالة الوطنية للإعلام أن سليم كان يحاول رمي قطعة من الحديد، فاختل توازنه. حضرت الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي وعايونوا الجثة في مستشفى جزين.

جنود سوريون في لبنان عام 1982 (أرشيف)



أعمال البحث والتنقيب إلى وجود: «إشارات تدل على أن بقايا الرفات تعود إلى جنود من الجيش السوري»، رافضاً حسم الأمر نهائياً لأن «هنالك إشارات أخرى لم نستطع حسمها حتى الآن»، داعياً إلى العمل بهدوء.

وقال مصدر أمني لبناني لـ «الأخبار» إنه جرى التعرف على هوية أحد الجنود السوريين الشهداء ويدعى بدر كنجو العلي من محافظة حمص (مواليد 1964) حيث عثر في بقايا ثيابه العسكرية على بطاقته العسكرية الصادرة عن الجمهورية العربية السورية - وزارة الدفاع - القوات المسلحة، إضافة إلى بقايا خوذ حديدية وطلقات نارية. كذلك عثر على رفات جثة أخرى لم تعرف هوية صاحبها، إضافة إلى خوذتين أخريين وبعض الأعتدة العسكرية الأخرى، ومنها أحزمة عسكرية وأقنعة واقية من

طلب من السوريين تأمين خرائط ولوائح بأسماء الشهداء للمساعدة في عمليات البحث

والأسلحة الكيميائية والجرثومية. وقد أظهر الكشف الأولي أن الخوذ الثلاث مهشمة ومصابة بشظايا قذائف، كما تبين أن في جمجمتي الرأس شظايا عديدة قد تكون سبب الوفاة. وأشار مصدر أشرف على عمليات التنقيب والكشف على الجثث أن الشخص الثاني (مجهول الهوية) في العقد الرابع من عمره، وعثر على بقايا ثيابه العسكرية، حيث وضعت الجثتان في كيس نايلون بعد أخذ العينات المطلوبة طبياً من الأضراس وعظمتي الفخذ والساعدين الأيمن والأيسر. وكانت فرق من الجيش اللبناني

الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الذي منع استخدام حفارة خلال البحث عن بقايا جثث، مطالباً باستخدام الحفر اليدوي حتى لا تتضرر الجثث المكتشفة، أو في حال اكتشاف جثث أخرى. ولغت القاضي صقر في تصريح مقتضب له خلال إشرافه على

## «المهدي» في الضاحية لمحاربة المخدرات

محمد نزاك

هل تكون الجمعيات الكشفية مدخلاً إلى الحد من تفاقم ظاهرة المخدرات في لبنان؟ «نعم... يجب المفوض العام لجمعية «كشافة الإمام المهدي» نزيه فياض. ولأن الكشاف (نوع من أنواع صيانة المجتمع وأكثرها إنسانية)، يمكن أن يسهم إلى حد بعيد في توعية الشباب على مخاطر المخدرات، وطبعاً بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمؤسسات والأجهزة الرسمية.

وفي هذا الإطار، أقامت «كشافة المهدي» حفل تخرّج لعدد من القادة والمرشدين، أمس، في مبنى بلدية الجبيري، وذلك بعد إتمامهم دورة تدريبية لإعداد «محاضر للتوعية من مخاطر المخدرات».

ما هي طبيعة عمل هؤلاء المتخرّجين، وما هي ساحة عملهم؟ يقول فياض في حديث مع «الأخبار» إن الجمعية تضم 70 ألف كشاف منتشرين على جميع الأراضي اللبنانية، وكل واحد من هؤلاء سيكون «رسولاً وجندياً للتوعية داخل منزله، ومع أقرانه وجيرانه»، ويضيف قائد الجمعية المفوضيات والمناطق إلى إعطاء دروس توجيهية إلى الأهل والكشفيين، ليضعوا بذلك خط الدفاع الأول لصحة الفرد من خلال التوعية على مخاطر المخدرات. تحدث في الحفل أمس وزير الشباب

عبد الله «الاستنفار الكامل والشامل للمكافحة والوقاية من سمّ المخدرات»، معاهداً تقديم كل مساعدة ممكنة.

من جهته، لفت رئيس جمعية «جاد - شبيبة ضد المخدرات»، جوزف حواط، إلى أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قد أطلق قبل أشهر «نداءً للتحرك»، وبالفعل بدأت الجمعيات المعنية بالحراك، ومنها جمعية «كشافة المهدي». وأعلن حواط أن جمعيته «تمدّ اليد إلى جميع الذين يريدون الإسهام في الوقاية والعلاج من المخدرات. وإذا استمر النشاط بهذا الزخم، يمكنكم محاسبتنا من خلال النتائج التي سنكون قد حصلنا عليها».

وفي ختام الحفل كانت كلمة لرئيس مكتب مكافحة المخدرات، العقيد عادل مشموشي، الذي رأى في المخدرات «شيطان موت يتسلل إلى جسم الإنسان»، داعياً جميع المعنيين إلى البحث عن الأسباب التي أتت وتؤدي إلى تفشي المخدرات في المجتمع. ودعا مشموشي في حديث مع «الأخبار» إلى وجوب تحديث القوانين المتعلقة بالمخدرات في لبنان، وذلك «لكي تصبح متماشية أكثر مع الواقع. فعلى سبيل المثال، يجب أن تكون العقوبة مناسبة لكل جرم، كذلك يجب أن تجمع العقوبات حتى يرتدع تاجر المخدرات ومروجها، لا أن تدغم لتصبح عقوبة واحدة، كما هي الحال حالياً».

70 ألف كشاف

سيكونون جنوداً في الوقاية من المخدرات

والرياضة، علي عبد الله، الذي كان راعياً للدورة المذكورة. ولكن كان لافتاً أن كلمته أمس لم تتضمن شيئاً بارزاً عن آفة المخدرات، بل اتخذ الوزير من منبر «لا للمخدرات» مكاناً للتحدث في السياسة، وتحديد في ما قاله رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل أيام عن «الاستراتيجية الدفاعية». وسألت «الأخبار» الوزير عبد الله عما إذا كانت الوزارة قد أعدت برنامجاً للحد من تفاقم آفة المخدرات بين الشباب، فأجاب بـ «نعم». ولكن ما هي طبيعة هذا البرنامج، ولماذا لم يُعلن؟ لم يجب الوزير بوضوح، مكتفياً بالقول «لدينا برنامج مع المؤسسات والجمعيات الأهلية». يُشار إلى أن رئيس الاتحاد الكشفي في لبنان كمال فخر،لقى قبل ذلك كلمة ناشد فيها الوزير